



المدرسة مؤتة على نفقة الفقيد فيصل - رحمه الله

في رتبهم يشاءون في دفع
عجلة الأعمال الخيرة التي كان
يقدمها الفقيد لهذه المدرسة
ولغيرها..

تفاصيل أوسع عبر هذا
التحقيق لهذا النموذج الخير بعد
مرور (١٢) سنة على إنشائها..

المدرسة والنشأة

بداية يقول المشرف العام على
المدرسة فضيلة الشيخ صالح بن

حافلات للطالبات والطل

مؤسسة الحرمين

■ أوضح نائب مدير عام مؤسسة
الحرمين الخيرية الشيخ منصور
القاضي أن باكستان تعد من أوائل
الدول التي بدأت فيها المؤسسة تنفيذ
برامجها الاغاثية والدعوية وكان ذلك
عام ١٤١٢ هـ وقال: ان من أبرز
المشروعات المنفذة هناك كفالة الأيتام
حيث تم انشاء مجموعات متكاملة
تشتمل على التعليم والتربية والاعاشة
والرعاية الطبية وأشار في حديث
له «الرياض» ان المؤسسة تهتم
بالأطفال المشردين وتحاول ايجاد
مجموعات لايوأثمهم وفيما يلي تفاصيل
الحديث:

تأسيس المكتب

حيث أكد ان باكستان تعد من أوائل
الدول التي بدأت بها مؤسسة الحرمين
الخيرية نشاطاتها وقال: نستطيع
القول ان نشاط المؤسسة الفعلي المنظم
بدا فيها في عام ١٤١٢ هـ وكان لدينا
مكتب في (كُتا) على الحدود مع
قندهار ثم امتد النشاط ليشمل مكاتب
أخرى في كل من كراتشي وإسلام أباد
وحالياً فإن المكتب الرئيسي يقع في
إسلام أباد العاصمة ويشرف على
جميع أعمال المؤسسة في باكستان
وبعض النشاطات داخل أفغانستان
خاصة مع بعض الجمعيات الموثوقة
والتي تنتهج منهج السلف الصالح
رضوان الله عليهم.

المشروعات المنفذة

وأشار القاضي إلى بعض

تعيين أول قاض مسلم

■ عين أول قاض في ولاية ماريلاند في الولا
أحدى المقاطعات وهو القاضي حسن علي الأمين.
وحضر حفل تنصيبه الامام يوسف سليم
واشنطن وكذلك عدد من القضاء والمستولين في
القاضي الجديد لنزاهته في العمل.
كما حضر المناسبة الامام وارث الدين محمد من
الولايات المتحدة.

وهناك عدد من القضاة من المسلمين في الولايات

وقفه

عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم

الرقاة

العقرب.

ولم يكن المسلمون
يتخرجون في اعطاء الراقي
شيئاً من المال، سواء شرط
الراقي او لم يشترط شيئاً، قال
الامام البخاري في كتاب
الاجارة باب ما يعطى في
الرقية على احياء العرب بفاتحة
الكتاب، وقال ابن عباس عن
النبي ﷺ: «أحق ما أخذتم عليه
أجراً كتاب الله».. ثم ساق

البخاري حديث ابي سعيد الخدري، وفيه ان احد
الصحابه - وهو ابوسعيد الخدري - قال للحي الذين
لدغ سيدهم: «فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً.
فصالحوهم على قطع من الغنم. فانطلق يتفل عليه
ويقراً (الحمد لله رب العالمين) فكانما نشط من عقال،
فانطلق يمشي وما به قلبية. قال: فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقساموا. فقال
الذي رقى: لا تفعلوا حتى تأتي النبي ﷺ فنذكر له
الذي كان فننظر ما يأمرنا. فقدموا على رسول الله
ﷺ فذكروا له، فقال: وما يدريك أنها رقية؟ ثم قال: قد
اصبتم.. اقساموا واضربوا لي معكم سهماً.. فضحك
النبي ﷺ».

والرقاة الشرعيون امان باذن الله تعالى من فشو
السحر والسحرة، وانتشار المشعوذين، ذلك بان
ضعاف الدين من المرضى اذا لم يجدوا من يرقيههم
بالقرآن، اتجهوا الى أهل الشعوذة، فوقعوا في الشر
المريز، وعرضوا عقيدتهم للفساد، واسلموا أنفسهم
للدجالين يأكلون اموالهم، ويفسدون عليهم دينهم،
ويضرونهم ولا ينفعونهم، ومن تأمل فيما عليه كثير
من الناس المبتهلين، باللجوء الى السحرة والمشعوذين
رأى عجباً: منهم من يسافر خارج البلاد ليلتقي بواحد
منهم، فيدفع اموالاً طائلة لقاء ضعف دينه او قد يخرج
من الدين بسبب ذلك، ومنهم من يدفع اموالاً طائلة
حتى يأتي الساحر اليه في بلاده، فلا يقتصر على
افساد عقيدته، بل يتعدى الى غيره، ظاناً انه يحسن
اليهم.. وهكذا.

فالأوجب الحذر الشديد من ذلك، يقول عليه
الصلاة والسلام: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم»
رواه ابوداود.

وفي المقابل يتأكد ان يفتح الباب امام من يوثق
بدينه وعقيدته ليقوم بالرقية الشرعية، ويكون أمر
ذلك لأهل العلم، فيأذنوا لمن رأوه أهلاً، ويمنعوا من
ليس كذلك.

■ العلاج بالقرآن الكريم

وسائر الرقى الشرعية
مشروع، أمر الله تعالى به،
فاستشفى به رسول الله ﷺ
من سائر الأدواء، حتى السحر،
فانه لما سحر - عليه الصلاة
والسلام - رقى نفسه
بالمعوذات، حتى برأ، بل الرقية
علاج نافع من السم القاتل الذي
يدخل البدن عن طريق لدغة
العقرب ونحوها، وذلك
معروف من الشرع، مجرب في العادة.

والناس في كل زمان ومكان بحاجة ماسة الى هذا
النوع من العلاج، حتى مع تقدم الطب، كما في هذا
الزمن، فان الرقية لها تأثير واضح، اذ هي شفاء
للأمراض المعروفة وغير المعروفة، للأمراض البدنية
والأمراض النفسية.

وقد حدث عثمان ابن ابي العاص ان به وجعاً قد
كاد يهلكه، فقال رسول الله ﷺ: «امسح بيمينك سبع
مرات، وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد»
قال عثمان: «فعلت هذا، فأذهب الله ما كان في، فلم
أزل أمر به أهلي وغيرهم» أخرجه الترمذي وصححه.
ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
جارية ام سلمة صفرة، فقال: «انها نظرة، استرقوا
لها» متفق عليه، وقوله: «نظرة» اي: عين.

ومن المعلوم ان الرقية يقوم بها كل احد، والافضل
ان يرقى الانسان نفسه، فلا يقل: اني غير منتفع
بالرقية! اذا رقيت نفسي، بل رقيته لنفسه افضل
وأنفع، لأن صدقه حال قراءته على نفسه ابلغ من
صدق غيره معه، ولهذا فان النبي ﷺ كان يرقى
نفسه، بل جعل طلب الرقية من اخر فيه ضعف توكل،
لكن جوز صلى الله عليه وسلم ان يرقى الانسان
غيره بطلبه. فان عليه الصلاة والسلام لما نهى عن
الرقى، جاءه آل عمرو بن حزم، فقالوا: يا رسول الله،
انه كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب، فانك نهيت
عن الرقى، فعرضوها عليه. فقال «ما أرى بها بأساً،
من استطاع منكم ان ينفع أخاه فليفعل». أخرجه
مسلم.

وقد اهتم المسلمون بهذا العلاج، استجابة لله
تعالى، وثقة به جل جلاله:

فقد كان من الصحابة من عرف بالرقية كأبي
سعيد الجديري - رضي الله عنه - الذي رقى بفاتحة
الكتاب سيد الحي من العرب الذين مروا بهم، وفي
بعض ألفاظ الحديث «نعم واني لأرقى» وكال عمرو
بن حزم الذين كان عندهم رقية للدغ